**مقدمة تقرير عن عمان الموقع ومظاهر السطح**

سلطنة عمان أو "مزون" أو "مجان" تلك الدّولة التي تنوعت أسماؤها التّاريخية على مر الزّمن، وحمل كل اسم منها أبعاداً حضاريّة، وتاريخيّة مميزة، فقد كانت مركزاً هاماً لصناعة السفن، وصهر المعادن، واشتهرت بغناها بالأراضي الخصبة المرويّة، وقد استثمرت عُمان في البنية التحتية بهدف أن تغدو مركزاً لوجستيّاً عالميّاً.

**تقرير عن عمان الموقع ومظاهر السطح**

تقع سلطنة عمان في أقصَى الجنوبِ الشرقيّ من شبهِ الجزيرة العربيّةِ، متربّعة على موقع لوجستيّ شديد الأهميّة، كان وما زال العامل الحاسم في السّيطرة على السّبيل البحريّ بين المحيط الهنديّ، والخليج العربيّ، وهو الطّريق الأهمّ في العالم، وبالنّظر إلى اليابسة فتتقاسم السّلطنة حدودها الشماليّة الغربيّة مع دولة الإمارات العربيّة المتحدة، وغرباً مع المملكة العربيّة السّعوديّة، في حين تتشارك حدودها من جهة الجنوب الغربي مع الجمهورية اليمنيّة، وتجاور البحر بإطلالتها الشّماليّة على مضيق هرمز، كما تطل شرقاً على خليج عمان، وبحر العرب.

**أبرز مظاهر السطح في سلطنة عمان**

تتبع لها العديد من الجزر تشتهر السلطنة بامتلاكها تنوعاً لا مثيل له من الناحية البيئية محتوية كذلك على العديد من الجبال المنفردة، والسلاسل الجبلية كسلسلة الحجر التي يصل ارتفاعها إلى 3000 متراً في جبل الشمس، ويصل أعلى ارتفاع للجبال في مسندم إلى 1800 متراً، وتتوضّع منطقة الباطنَة على الخليج العمانيّ، وتمتد من مسقط حتى دولة الإمارات العربيّة المتّحدة شمالاً، وهي الشاطئ الذي تشكّل من الصّخور الجبليّة، وتتميز هذه المناطق بأنها من أخصبِ أراضي البلاد، وتبعاً لذلك تتركّز فيها أعلى نسبة من السّكان، وتقع منطقة الظّاهرة على الجانب الأخر من الجِبال، وتمتد غرباً إلى أن تغوص في الصّحراء.

**مناخ عمان**

يشكل موقع السّلطنة عاملاً هاماً في التأثير على مناخها، حيث تعد من المناطق الحّارة والجّافة لوقوعها شمال مَدار السّرطانِ وجنوْبه، وقد ساهم التنوّع الجغرافيّ في اختلاف الظّروف المناخيّة بين المناطق في السّلطنة ليكون حاراً رطباً على السّواحل، وحاراً جافاً في المناطق الدّاخلية، ومعتدلاً ماطراً في المرتفعات الجبلية، أما جنوباً في خيم مناخ موسمي استوائيّ ذو أمطار صيفيّة غزيرَة تبدأ في يونيو، وتستمر إلى سبتمبر من كل عام، وبالتّالي يؤدي هذا التّفاوت المناخيّ إلى اختلاف درجات الحرارة، وكمية الأمطار، ومواسمها، وهو الأمر الذي ينعكس على طبيّعة الحياة الزراعيّة، ويعود بتنوع في الإنتاج.

**الشعب العماني**

العمانيون هم مواطنو سلطنة عمان، حيث مضى وقت طويل على استيطانهم على أراضيها، ففي القرن الثامن عشر ميلادي، قامت مجموعات تجارية بتَحويل مسقط أي العاصمة الحاليّة إلى الميناء الرئيسيّ في الخليج العربيّ، ويتنوّع الشّعب العمانيّ مكوناً من أعراق مختلفة بأغلبية عربيّة إلى جانب العديد من الأعراق الأخرى مثل البلوش، اللور، الفرس، وهناك أيضًا بعض العمانيون من جنوب آسيا مثل اللواتية، وغيرهمْ.

**هل سلطنة عمان دولة غنية؟**

اقتصاد السّلطنة متنوع، ولكنه بالمجمل من الاقتصادات ذات الدّخل المتوسط، ويعود ذلك لوجود الثّروات الباطنية من نفط، وغاز، وازدهار التّجارة، والزّراعة، ويشكل النّفط أكثر من نصف إجمالي الصادرات والعامل الأكبر في الإيرادات، حيث تملك السّلطنة أكثر من خمسة مليارات برميل من احتياطي النفط أي ما يقارب الواحد بالمئة من احتياطي العالم، ومع ذلك فإنه من المتوقع أن ينضب هذا الاحتياطيّ في غضون عشرين عاماً، وهذا ما يتطلب إيجاد موارد أخرى تضمن استمرارية التّطور في السّلطنة على جميع المستويات.

**ما سبب تنوع مظاهر السطح في سلطنة عمان**

ينجم تنوع مظاهر السّطح في سلطنة عمان عن تنوع العوامل الجيولوجيّة، كالتحوّلات الأرضية والتّجوية التي تؤدي الى حت الصّخور وتكسّرها وتفتيتها نتيجة العوامل الجّويّة، كالأمطار، والرّياح، واختلاف السّعة الحراريّة بين الليل والنّهار، حيث تنقسم التجوية إلى فيزيائية وكيميائية، بالإضافة الى ذلك تلعب العوامل الجيومورفولوجيّة دوراً هاماً في هذا التّنوع الذي امتد منذ القديم ليشكل السّهول، والجّبال، والأنهار، والشّواطىء.

**ما أهمية تنوع مظاهر السطح في سلطنة عمان**

ان تنوع مظاهر السّطح عملية مستمرة دون أن نشعر بها غالباً، وتكمن أهميّتها في أنها تنعكس على جميع الكائنات الحيّة بدءاً من النبات، حيث تؤدي إلى تنوع التّربة الذي يعد العامل الرئيس في تنوع الزّراعة التي تدير جنباً الى جنب مع الصناعة عجلة الاقتصاد الوطنيّة، وتسهم في تحقيق أمن غذائي محلي، كما يساهم تنوع مظاهر السّطح في إحداث تغييرات على المناخ العام مؤدياً إلى اختلاف درجات الحرارة مثلاً بين المناطق القريبة من البحر والمناطق الجبليّة، وهو ما يشكل نقطة جذب للسياحة مؤدياً لاقتصاد أفضل.

**ما اهمية موقع سلطنة عمان**

حمل موقع سلطنة عمان المميز أهميّة منذ القديم حيث شكلت مركز تفاعل بين الشّرق والغرب، ونقطة مميزة على طريق الحرير الذي جعلها مركزاً مزدهراً للتجارة قديماً، وامتد ازدهارها إلى وقتنا الحالي بسبب تنمية العلاقات مع الدّول الأخرى التي اتخذت منها محطة لتجارتها، وزاد من أهميّة موقعها قربها من دول الخليج العربيّ التي تمتلك أقوى الاقتصادات في العالم، فموقع السّلطنة الاستراتيجيّ جعلها تتربع على عرش من الثّروات الباطنيّة كجيرانها.

**خاتمة تقرير عن عمان الموقع ومظاهر السطح**

إلى هنا نكون قد وصلنا وإياكم لنهاية تقريرنا الذي حمل بين طياته شرحاً عن سلطنة عمان، وتحدّثنا في سطوره عن مظاهر السّطح في السّلطنة، كما أرفقنا في سطوره أهم ما يميزها بين الدّول العربيّة، فهي بوابة الخليج العربيّ، والمركز الدوليّ الذي يتوسط أهم التعاملات التجاريّة، والدبلوماسيّة، وبالنظر إلى أن البلاد أقل ثراءً بالثّروات الباطنيّة من جيرانها في دول مجلس التّعاون الخليجيّ، فإن جهود التّنويع هي القوة الدّافعة وراء النمو في هذا البلد، وذلك بهدف تنمية السّياحة، وتحديث الزّراعة، وتعزيز التّكنولوجيا، والبحث، والتّطوير.